مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع-جامعة جيجل
المجلد: 08 العدد: 02 (2025).ص- ص: 34 - 40
ISSN: 2661-7331
EISSN : 3769-2773

أعمال الملتقى الوطني: التحول الرقمي في ظل الحجر الصحي-إنجاز و تبعات
قسم علم الاجتماع، جامعة جيجل 30 أفريل 2024

معو قات تحقيق جودة التعليم العالي الالكتروني في الجامعة الجزائرية.
Obstacles to achievingquality e-learning in Algerian universities

قرين حريبة[1]* ، مجيدر بلال[2]*
[1]جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل (الجزائر)bilal.medjider@univ-jijel.dz

ملخص: رغم الجهود المبذولة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات الجزائرية لتطوير التعليم الإلكتروني، إلا أن واقع الجودة لا يزال يواجه العديد من التحديات. ومن أبرز هذه المعيقات ضعف البنية التحتية الرقمية في بعض المؤسسات، ومحدودية سرعة الإنترنت، ونقص التجهيزات التقنية لدى بعض الطلبة والأساتذة، إضافة إلى ضعف التكوين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وقلة التفاعل الإلكتروني، وغياب ثقافة التعليم الافتراضي لدى بعض الفاعلين في العملية التعليمية، لدى هدفنا في بحثنا هذا الى التعرف على واقع جودة التعليم العالي الافتراضي في الجامعة الجزائرية و صعوبات تحقيق ذلك

الكلمات المفتاحية:. جودة التعليم العالي الافتراضي ،التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية ،معيقات تحقيق جودة التعليم الالكتروني

Abstract :Despite the efforts made by the Ministry of Higher Education and Scientific Research and Algerian universities to develop e-learning, the quality of education still faces numerous challenges. Among the most prominent obstacles are weak digital infrastructure in some institutions, limited internet speed, a lack of technical equipment for some students and professors, inadequate training in information and communication technology, limited online interaction, and a lack of a virtual learning culture among some stakeholders in the educational process. Therefore, the aim of this research is to identify the current state of the quality of virtual higher education in Algerian universities and the difficulties in achieving it.

Keywords: The quality of virtual higher education, e-learning in Algerian universities, obstacles to achieving quality in e-learning education

* المؤلف المرسل: قرين حريبة

1. مقدمة:

يعتبر التعليم العالي الإلكتروني ضرورة لابد منها لمواكبة التطورات التكنولوجية العصرية السريعة، لذلك تبنته العديد من دول العالم، فأصبح بديلا عن التعليم العالي التقليدي الذي أصبح غير قادر على مواكبة تلك التطورات، والدول أصبحت تعتمد هذا النظام التعليمي وتعمل على تطبيق الجودة في برامجه ومناهجه الدراسية لما يوفره من اختصار للزمان والمكان من جهة، وقلة تكلفته الاقتصادية من جهة أخرى، ومع ذلك ورغم ما يقدمه التعليم العالي الافتراضي من مزايا يعترض تطبيق نظام جودته بعض المعيقات.

ومن هذا المنطلق يمكن طرح السؤالين التاليين:

- ما الخلفية النظرية لجودة التعليم العاليالإلكتروني؟
- ما إمكانية تقييم تطبيق الجودة في التعليم العاليالإلكتروني؟

للإجابة على هذين السؤالين نتطرق إلى الخلفية النظرية لجودة التعليم العالي الإلكتروني (أولا)، متدرجين في الدراسة إلى تقييم تطبيق الجودة في التعليم العاليالإلكتروني (ثانيا).

2. الخلفية النظرية لجودة التعليم العاليالإلكتروني و الافتراضي:

إن جودة التعليم الافتراضي من المفاهيم الحديثة نسبيا، والتي لقت اهتمام الباحثين والمفكرين نظرا لأهميتها في الوسط التعليمي التعلمي، ومن أجل ذلك ولمعرفة الخلفية النظرية لجودة التعليم الافتراضي نتطرق إلى تعريف جودة التعليم العالي الافتراضي وذكر متطلباته وأهداف جودة التعليم العالي الافتراضي، ومع ذكر أهم الوسائط الرئيسية لنقل المادة العلمية في الجامعة الافتراضية من أجل تحقيق جودة التعليم العالي، كما نتطرق لمعايير تطبيق الجودة في التعليم العالي الافتراضي.

1.2. تعريف جودة التعليم العالي الافتراضي:

يعرف التعليم العالي الافتراضي بأنه:" التعليم الذي يتم عن طريق عرض النماذج التعليمية الابتكارية مدمجة مع التكنولوجيا المتقدمة جدا في مجال الالكترونيات والاتصالات عن بعد". (دياب، 2008، صفحة 312)

أما الجامعة الافتراضية فتعرف بأنها:"مؤسسة أكاديمية تهدف إلي تأمين أعلى مستويات التعليم العالي للطلاب في أماكن إقامتهم بواسطة شبكة الانترنت، وذلك من خلال إنشاء بيئة تعليمية إلكترونية". (الفقيه، 2008، صفحة 28)

والجودة تعرف بأنها:"عملية تتسم بالحركية والديمومة التي يكون الهدف من ورائها تلبية ما يتوقعه المستهلك أو التفوق عليه لضمان خدمة أو سلعة جيدة ومتميزة في مختلف مراحل الحصول عليها". (وآخرون ي.، 2007، صفحة 68)

ومن ثم فجودة التعليم العالي الافتراضي يعرف بأنه: سمات ومعايير ضرورية في الأنظمة التعليمية، حيث تشرك الطالب في العملية التعليمية بكل طاقته وإمكانياته التكنولوجية العصرية، لتحقيق أهداف التعليم العالي وضمان لمؤسساته النمو الشامل في ضوء الاستثمار بأقل الإمكانيات المتاحة.

2.1 متطلبات جودة التعليم العالي الإلكتروني و الافتراضي:

يرتكز التعليم العالي الافتراضي على مجموعة من الشروط والمتطلبات من أجل تحقيق الهدف من اعتماده في الكثير من الدول، وهذه المتطلبات تتمثل فيما يلي:

- توفر إرادة سياسية وقناعة وقيادة فاعلة قادرة على الابتكار والتطبيق الفعال.
- تهيئة بيئة تكنولوجية عصرية مناسبة وملائمة.
- إعداد فريق عمل مدرب يمتلك خبرة ومؤهلات تفيده في ذلك.
- الالتزام بالتحسين المستمر في جميع عناصر العملية التعليمية وجميع وحدات العمل في المؤسسة التعليمية.
- مداومة الاتصال بالمستفيدين ليتمكن مدير الجامعة الافتراضية من التعرف على المشكلات الداخلية قبل اتساعها.
- الاستقلالية المالية والإدارية لمؤسسات التعليم العالي من أجل توظيف المدخلات التعليمية. (القيسي، 2013، صفحة 74)

3.1 أهداف جودة التعليم العالي الإلكتروني و الافتراضي:

يعمل التعليم العالي الافتراضي على تجويد برامجه التعليمية من أجل مواكبة متطلبات العصر، ومن أجل ذلك فهو يهدف إلى تحقيق مايلي:

- تقديم المعلومات للطلاب بطريقة فعالة.
- تزويد الطلاب بخبرات تعليمية غنية وحديثة تساعدهم على النمو الشخصي وحملهم للمسؤولية ومواجهة التحديات في عالم سريع التغيير.
- تقديم برامج عالمية بأقل التكاليف دون الانتقال إلى المدن الكبرى.
- تلبية الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي لذا يتم قبول الطلاب وفقا لمؤهلاتهم العلمية دون التمييز على أساس الجنس والدين والموقع الجغرافي.
- تحفيز الطلاب على الابداع والابتكار والتميز مع تطوير أساليب العمل والإرتقاء بمهارات العاملين. (أحمد، 2003، صفحة 36)

4.1.وسائط رئيسية في نقل المادة العلمية في التعليم العالي الافتراضي:

يعتمد التعليم العالي الافتراضي في نقل المادة العلمية للطلاب والتي يجب أن تكون ذات جودة وفاعلية على وسائط إلكترونية وهي:

1.4.1. الاعتماد على التلفزيون: حيث يشاهد ويسمع الطلاب المحاضرات عن طريق نفس الأساتذة المعنيين في الجامعة التقليدية، حيث تمتلك الجامعة الافتراضية محطة تلفزيونية خاصة بها، كما أن هذه المحاضرات متاحة على CDs، VHs للطلاب.

2.4.1. المحاضرات من خلال الانترنت: حيث يستخدم الطلاب كل من الويب والبريد الالكتروني لاتصال بالإدارة وأعضاء هيئة التدريس، ويمكن الدخول لمحتوي المقررات والمواد المساعدة عن طريق نظام إدارة التعليم، أو عن طريق البريد الإلكتروني الذي يعتبر أكثر انتشارا وشهرة لكونه وسيلة اتصال فورية وتختصر الزمان والمكان وتكون بأقل التكاليف.

5.1 معايير تطبيق الجودة في التعليم العالي الإلكتروني و الافتراضي:

تتوزع معاير جودة التعليم العالي الافتراضي حسب عناصر العملية التعليمية ويمكن تفصيل ذلك كما يلي:

1.5.1. **معيار جودة عضو هيئة التدريس**: يشترط في عضو هيئة التدريس التأهيل العلمي والسلوكي والثقافي ليعمل على إثراء العملية التعليمية وفق فلسفة المجتمع حيث توفر له فرص النمو المهني المستمر من خلال التدريب الفاعل والمستمر.

2.5.1. **معيار الطالب**: فالتأهيل العلمي والسلوكي والثقافي يمكنه من استيعاب دقائق المعرفة والتي تظهر من خلال الانتقال والقبول والدافعية والاستيعاب للتعلم.

3.5.1. **معيار جودة المناهج الدراسية**: يكون ذلك من حيث المستوي والمحتوي والارتباط بالواقع والتطورات المعرفية والتكنولوجية، إذ تساعد الطالب على توجيه ذاته وأبحاثه في جميع أنواع التعليم، ومن ثم تساهم في زيادة وعي ومقدرة الطلاب على التحصيل الذاتي للمعرفة.

4.5.1. **معيار جودة البرامج التعليمية**: ويتحقق ذلك من خلال امتيازها بالشمولية والعمق والمرونة واستيعاب لمختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية ومدى تطويرها وإسهامها في تكوين شخصية الطالب من كل الجوانب.

5.5.1. **معيار الإمكانيات المادية**: حيث تكون مرنة قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية ومدى استفادة الطالب منها، فتعمل على إشراك العاملين بشكل نظامي ومدى سلامة الإجراءات والأدوات والشمولية.

6.5.1. **معيار جودة إدارة الجامعة الافتراضية**: تدار الجامعة الافتراضية من طرف مجلس إدارة الذي يمثل أعلى سلطة في الجامعة، وهو مسئول عن الرقابة ومتابعة الشؤون الإدارية والأكاديمية والمالية، كما له القدرة على رسم سياسة الجامعة التي تعمل على نجاح عملية التعليم والبحث العلمي والإدارة، ويتبلور معيار جودة إدارة الجامعة الافتراضية في فالتزام القيادات التعليمية بالجودة من اعتمادهم العلاقات الإنسانية الجيدة بين الجامعة والمجتمع، وتفويض السلطات، وربط تخصصات الجامعية بحاجات ومتطلبات المجتمع. (طارق، 2014، صفحة 103).

6.1. محددات جودة التعليم العالي :

محددات جودة التعليم العالي تشمل عدة عوامل تؤثر على تقييم فعالية البرامج التعليمية والمؤسسات الجامعية. إليك بعض المحددات الأساسية:

1.6.1. **الأكاديمية والتعليمية**: تتعلق هذه المحددات بجودة المنهج الدراسي والموارد التعليمية المتاحة، بالإضافة إلى كفاءة الطاقم التدريسي ودرجاتهم الأكاديمية وخبراتهم.

2.6.1. **البحث العلمي والابتكار**: يُعتبر البحث العلمي والابتكار جزءًا أساسيًا من الجودة في التعليم العالي. تتضمن هذه المحددات جودة الأبحاث التي تنتجها المؤسسة ومدى تأثيرها في مجالات معرفية محددة.

3.6.1. **التقييم وضمان الجودة**: تشمل هذه المحددات عمليات تقييم البرامج التعليمية والمؤسسات الجامعية، بما في ذلك عمليات التقييم الداخلية والخارجية، واستخدام البيانات لتحسين الجودة بشكل مستمر.

4.6.1. **التوجيه والدعم الطلابي**: تشمل هذه المحددات الخدمات الطلابية مثل التوجيه الأكاديمي والدعم النفسي والاجتماعي والخدمات اللازمة لضمان نجاح الطلاب في دراستهم.

5.6.1. **البنية التحتية والموارد المالية**: تتعلق هذه المحددات بجودة البنية التحتية الجامعية مثل القاعات الدراسية والمكتبات والمختبرات، بالإضافة إلى توفر الموارد المالية اللازمة لدعم الأنشطة التعليمية والبحثية.

6.6.1. **التنوع والشمولية**: تعتبر محددات التنوع والشمولية أساسية لتقديم تعليم عالي الجودة. يجب أن تتبنى المؤسسات الجامعية سياسات تعزز التنوع وتوفر فرصًا متساوية للجميع للوصول إلى التعليم العالي.

- تتفاعل هذه المحددات مع بعضها البعض لتحديد جودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية، ويتطلب تحقيق الجودة العالية في التعليم العالي جهوداً مستمرة وتواصلاً مستمرًا بين جميع أعضاء المؤسسة الأكاديمية.

7.1. **مقومات التعليم الإلكتروني**:

تشمل عدة عناصر أساسية تسهم في فاعلية هذا النوع من التعليم. إليك بعض المقومات الأساسية:

1.7.1. **المنصات التكنولوجية**: توفر المنصات التكنولوجية الأساسية للتعلم الافتراضي البيئة الرقمية التي يتفاعل فيها الطلاب والمعلمون. تشمل هذه المنصات الأنظمة الإلكترونية لإدارة التعلم (LMS) مثل Moodle وCanvas، بالإضافة إلى تطبيقات الفصول الافتراضية مثل Zoom وMicrosoft Teams.

2.7.1. **الموارد التعليمية الرقمية**: تشمل الموارد التعليمية الرقمية الكتب الإلكترونية، والمقاطع التعليمية المسجلة، والعروض التقديمية التفاعلية، والأنشطة التفاعلية عبر الإنترنت. هذه الموارد تسهل عملية الوصول إلى المعرفة وتعزز تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي.

3.7.1. **التفاعل والتواصل الافتراضي**: يشمل ذلك التواصل بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب أنفسهم من خلال المنصات التعليمية. يمكن أن يتضمن التفاعل تنظيم النقاشات الافتراضية، والمشاركة في المنتديات الإلكترونية، وإجراء الاستطلاعات عبر الإنترنت، والتعاون في مشاريع مشتركة عبر الشبكة.

4.7.1. **التقييم الافتراضي**: يشمل ذلك تقديم الاختبارات عبر الإنترنت، وتقييم الأداء من خلال الواجبات الإلكترونية، ومراجعة الأداء من خلال المناقشات الافتراضية وتقارير التقدم الشهرية.

5.7.1. **الدعم الفني والتقني**: يجب أن تتوفر خدمات الدعم الفني والتقني لضمان سلامة وثبات البيئة التعليمية الرقمية. يجب أن تكون هذه الخدمات متاحة للطلاب والمعلمين لحل أي مشاكل تقنية قد تواجههم أثناء عملية التعلم الافتراضي.

6.7.1. **التدريب والتأهيل للمعلمين**: يجب توفير التدريب والتأهيل المناسب للمعلمين لاستخدام التكنولوجيا التعليمية وتطبيق أفضل الممارسات في التعليم الافتراضي

2. **تقييم تطبيق جودة التعليم العاليالإلكترونيو الافتراضي**:

1.2. **واقع تطبيق التعليمالإلكتروني و الافتراضي في الجامعة الجزائرية**:

تطبيق التعليم الإلكتروني و الافتراضي في الجامعات الجزائرية يعتمد على عدة عوامل، بما في ذلك التحديات التي تواجهها والإمكانيات المتاحة. هناك تطور واضح في مجال التعليم الافتراضي في الجزائر، ولكن لا يزال هناك بعض التحديات التي يجب التغلب عليها نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

1.1.2. **البنية التحتية التكنولوجية**: تعتبر توفر البنية التحتية التكنولوجية أحد التحديات الرئيسية. قد تكون بعض الجامعات تفتقر إلى البنية التحتية اللازمة لدعم التعليم الافتراضي بفعالية، مثل انتشار الإنترنت عالي السرعة وتوفر الأجهزة الحاسوبية اللازمة للطلاب والمعلمين.

2.1.2 **تدريب المعلمين والطلاب**: يعتبر تأهيل المعلمين والطلاب لاستخدام التكنولوجيا التعليمية أمرًا حاسمًا. يجب توفير برامج تدريبية مناسبة للمعلمين لتعلم كيفية تصميم وتقديم الدروس الافتراضية بشكل فعال، وكذلك توفير الدعم الفني لهم.

3.1.2. **الموارد الرقمية**: يجب توفير موارد تعليمية رقمية ذات جودة عالية تدعم التعلم الافتراضي، مثل المحتوى الرقمي المتاح عبر الإنترنت والمكتبات الرقمية والمنصات التعليمية الإلكترونية.

4.1.2. **التوجيه والدعم الطلابي**: يجب أن تتوفر خدمات التوجيه الأكاديمي والدعم الطلابي عبر الإنترنت لدعم الطلاب خلال عملية التعلم الافتراضي.

5.1.2. **التقييم وضمان الجودة**: يجب تطوير آليات فعالة لتقييم جودة التعليم الافتراضي وضمان تلبية المعايير الأكاديمية.

مع توفير الدعم الكافي والاستثمار في تحسين البنية التحتية التكنولوجية وتطوير قدرات المعلمين والطلاب، يمكن أن يتحقق تطبيق التعليم الافتراضي في الجامعات الجزائرية منجزاً مهمًا في تعزيز جودة التعليم وتوسيع الوصول إلى التعليم العالي.

إن تقييم جودة التعليم الافتراضي يتوزع بين ذكر معيقات تعمل على تعطيل أو الإنقاص من فعالية التعليم العالي الافتراضي وعدم تحقيق أهدافه والغايات المرجوة منه، وفي مقابل ذلك نقدم مجموعة من الحلول لتذليل تلك الصعوبات كمايلي:

2.2 **معوقات تطبيق جودة التعليم الافتراضي**: تتعدد معيقات تحول من تطبيق الجودة في التعليم العالي الافتراضي، ويمكن ذكر بعض هذه المعيقات:

- ضعف بنية نظم المعلومات والتكنولوجية العصرية في القطاع التعليمي بصفة عامة والتعليم العالي خصوصا.
- نقص الكوادر التعليمية المؤهلة لتطبيق الجودة في الجامعة الافتراضية.
- ارتكاز نظام التعليم العالي الافتراضي في المدن الكبرى دون المدن والمناطق الصغرى، وهذا يحول دون تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.
- ضعف مستوي بعض الطلاب على الاستعمال الجيد الناجح والسهل المختلف لأجهزة العلمية التكنولوجية المعتمدة في عملية التعليم العالي الافتراضي.
- تدني مستوي الاستجابة والإقدام لدي الطلاب والأساتذة الجامعيين.
- نقص أعضاء هيئة التدريس المؤهلين وذو الخبرة في التدريس في الجامعة الافتراضية.
- التواصل والتفاعل: غياب التفاعل المباشر بين المعلم والطلاب يمكن أن يؤثر سلبًا على تجربة التعلم وفهم المواد.
- البنية التحتية الضعيفة: في بعض المناطق، قد تكون البنية التحتية الرقمية غير مواتية، مما يؤثر على جودة الاتصال وسرعته.
- التوجيه والمتابعة: صعوبة تقديم التوجيه الشخصي والمتابعة الفردية للطلاب عبر الإنترنت، مما قد يؤثر على تقدمهم وتحفيزهم.
- توفير المواد التعليمية: الصعوبة في توفير المواد التعليمية بشكل ملائم وفعال عبر الإنترنت، بما في ذلك المحتوى التفاعلي والتمارين العملية.
- التحديات التقنية: مشاكل التقنية مثل انقطاع الإنترنت أو مشاكل الجهاز يمكن أن تعوق عملية التعلم الافتراضي.
- التفاوت في الوصول: قد يعاني بعض الطلاب من صعوبات في الوصول إلى التعليم عبر الإنترنت بسبب عوامل مثل انعدام الاتصال بالإنترنت أو امتلاك أجهزة غير كافية.
- نقص التفاعل الاجتماعي: قد يؤدي التعلم عبر الإنترنت إلى نقص التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، مما يمكن أن يؤثر على تطوير المهارات الاجتماعية والتعاونية.

- تحديات النقل والزمن: قد يكون من الصعب على الطلاب الالتزام بجدول زمني محدد عبر الإنترنت، خاصة إذا كانوا يواجهون تحديات في تنظيم وقتهم أو الوصول إلى الانترنت في أوقات محددة.

3. **مقترحات لتذليل معوقات تطبيق جودة التعليم العالي الافتراضي**: من أجل تذليل الصعوبات والعوائق التي تحول دون تطبيق جودةالتعليم العالي في الجامعة الافتراضيةنقدم بعض المقترحات وهي:

- إعداد بنية معلوماتية وتكنولوجية عصرية وتسخيرها في التعليم العالي الافتراضي.
- تعميم التعليم العالي الافتراضي على مستوي كل التراب الوطني دون تميز بين المدن الكبرى والصغرى.
- تدريب الطلاب على الاستعمال الجيد الناجح والسهل لمختلف الأجهزة العلمية والتكنولوجية المعتمدة في التعليم العالي الافتراضي.
- نشر الوعي بين الطلاب والأساتذة الجامعيين على ضرورة اعتماد التعليم الافتراضي خاصة في مستوي التعليم العالي.
- العمل على إيجاد نظام متكامل ومدروس لمؤسسات التعليم العالي الافتراضي.

4. **خاتمة**:

من خلال ما تم عرضه يمكن القول بأن التعليم العالي الافتراضي من أهم المراحل التعليمية التي يكتسب فيها الطالب المهارات المعرفية والأدائية المرتبطة بالحياة اليومية، والتي على أساسها يتمكن من ممارسة مهنة معينة، أو مواصلة المسار التعليمي وتدرجه في الدرجات العلمية،لذلك تهتم به العديد من الدول وتعمل على تطبيق نظام الجودة فيه لما يوفره من فرص جديدة للجامعات لاستقطاب عدد متزايد من الطلبة الراغبين في مواصلة الدراسة، كما تعمل على توفير فرص جديدة لكثير من الطلبة الذين لا يستطيعون مواصلة الدراسة من خلال القنوات التقليدية لأسباب عديدة، ومن خلال هذه الدراسة توصلنا للنتائج التالية:

- ضرورة تطوير التعليم العالي الافتراضي وتطبيقه في كل التخصصات وعلى مستوي القطر الوطني.
- اعتماد نظام التكوين المتجدد لكل من الأساتذة والإداريين على مستوي الجامعات الافتراضية.
- ضرورة ربط التعليم العالي بمتطلبات وحاجيات المجتمع المحلي والعالمي وتفعيله وذلك لتحقيق جودته.
- اعتماد اللامركزية الشاملة في صياغة السياسات واتخاذ القرارات في الجامعة الافتراضية.

5. **قائمة المراجع**:

أحمد إبراهيم أحمد. (2003). *الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية*. مصر: دار الوفاء.

عبد الباسط محمد دياب. (2008). *تطوير الإدارة الجامعية*. الأردن: دار العلم واليمان.

عبد الرؤوف طارق. (2014). *الجودة الشاملة والإعتماد الأكاديمي في التعليم*. مصر: المجموعة العربية.

هشام يعقوب مريزق، فاطمة حسين الفقيه. (2008). *قضايا معاصرة في التعليم العالي*. الأردن: دار الراية.

هناء محمود القيسي. (2013). *فلسفة إدارة الجودة في التربية والتعليم العالي*. الأردن: دار المناهج.

يوسف حجيم الضائي وآخرون. (2007). *إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي*. الأردن: دار الوراق.